

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده عز وجل ونثني عليه الخير كله ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فقال - [00:00:00](#)

امام مسلم رحمه الله تعالى في كتابه الصحيح قال وحدثنا يحيى بن يحيى وهو التميمي توفي عام ستة وعشرين ومائتين وهو لا يقول الا اخبرنا الا في قراءة الموطأ يقول قرأت على مالك - [00:00:20](#)

قال قرأت على مالك اي ابن انس ابن ابي عامر الاصبحي الامام توفي عام تسعة وسبعين ومئة. قال عن نافع مولى عبد الله بن عمر توفي عام سبعة عشر ومئة. ان عبد الله ابن - [00:00:41](#)

عمر رضي الله تعالى عنهما وقد توفي نهاية سنة ثلاث وسبعين او بداية اربعة وسبعين قال خرج في الفتنة معتمرا. يعني يقصد الفتنة التي حصلت ما بين عبد الله بن الزبير - [00:00:57](#)

رضي الله تعالى عنه وبين بني امية بقيادة الحجاج السقفي خرج في الفتنة معتمرا وقال ان صددت عن البيت صنعنا كما صنع. كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهو وهو نحو الهدى. نعم والتحلل - [00:01:17](#)

فخرج فاهل بعمره وسار حتى اذا ظهر على البيداء التفت الى اصحابه. فقال ما امرهم ما الا واحد اي العمرة والحج. اشهدكم اني قد اوت اوجبت الحج مع العمرة يعني قابل - [00:01:44](#)

فخرج حتى اذا جاء بالبيت طاف به سبعا وبين الصفا والمروة سبعا. وبين الصفا والمروة سبعا لم يزد عليه. عليكم السلام. ورأى انه مجزئ عنه واھدى قال وحدثنا محمد بن المثنى العنزي ولا حدثنا يحيى هو وهو القطان يحيى بن سعيد القطان البصري - [00:02:05](#)

قال عن عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم قال حدثني نافع مولى عبدالله هن عبدالله بن عبدالله بن عمر ابن عمر عنده ولد اسمه عبد الله وعنده عبيد الله وعنده سالم وعنده حمزة وعنده بلال وعنده الظاهر ابو بكر - [00:02:36](#)

وعند ابو عبد الرحمن والله اعلم ان عبدالله بن عبدالله وسالم بن عبدالله كلما عبد الله كلما والدهما عبد الله بن عمر حين نزل الحجاج لقتال ابن الزبير قال لا - [00:03:00](#)

وكاء لا تحج الهم فانا نخشى ان يكون بين الناس قتال ويحال بينك وبين البيت. قال ان حيل بيني وبينه فعلت ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا معه - [00:03:20](#)

حين حالت كفار قريش بينه وبين البيت اشهدكم اني قد اوجبت عمرة فانطلق حتى اذا اتى ذا الحليفة فلبى بالعمرة ثم قال ان خلي سبيلي قضيت عمرتي وان حيل بيني وبينه فعلت كما فعل. رسول الله صلى الله - [00:03:39](#)

عليه وسلم وانا معه ثم تلا لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. ثم سار حتى اذا كان بظهر البيت وكان مرتفع. بعد ذي الحليفة. قال ما امرهما الا واحد اي الحج والعمرة - [00:04:05](#)

ان حيل بيني وبين العمرة حيل بيني وبين الحج اشهدكم اني قد اوجبت حجة مع عمرة فانطلق حتى ابتاع بقديد هديا. ثم طاف لهما طوافا واحدا في البيت وبين الصفا - [00:04:27](#)

المروة ثم لم يحل منهما حتى حل منهما بحجة يوم النحر. لانه كان قابل لا قال وحدثناه ابن نمير محمد بن عبدالله ولحدثنا ابي عبد الله بن نميمة الحمداني الكوفي قال حدثنا عبيد الله - [00:04:47](#)

ابن عمر ابن حفص عن نافع قال اراد ابن عمر الحج حين نزل الحجاج بابن الزبير واقتص حديثه بمثل هذه القصة. وقال في اخر

الحديث وكان يقول من جمع بين الحج والعمرة كفاه - [00:05:11](#)

وطواف واحد ولم يحلا حتى يحل منهما جميعا. طبعا ظاهر فعله انه طاف اول ما قدم وسعى ثم لم يطوف ولم يسع بعد ذلك. اما عدم السعي بل لانه قد قدم السعي فلانه قد قدم السعي هذا في حق القاظ والمفرد اذا قدم السعي بعد طواف - [00:05:31](#) القدوم خلاص ما عليه سعي مرة اخرى. وانما على المتمتع سعي مرة اخرى على قول على قول والقول الاخر ايضا ليس عليه الا سعي واحد اذا قدمه خلاص. لكن ظاهر صنيع ابن عمر حتى الطواف ما طاف في - [00:05:59](#)

ام النحو ولكن لا شك قد طاف عليه الصلاة والسلام وطاف الصحابة معه نعم قال ولم يحل حتى يحل منهما جميعا قال وحدثنا محمد بن ومج الدجبي قال اخبرنا الليث بن سعد حاء وحدثنا قتيبة بن سعيد واللفظ له قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر اراد الحج - [00:06:19](#)

عام نزل الحجاج بابن الزبير ف قيل له ان الناس كائن بينهم قتال وانا نخاف ان يصدوك. فقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة له اصنع كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدكم اني قد اوجبت عمرة ثم خرج - [00:06:47](#) حتى اذا كان بظاهر البداء قال ما شأن الحج والعمرة الا واحد اشهدوا قال ابن رمح اشهدكم ورويت ابن نمير وواية قتيبة عفوا نعم اشهدوا اني قد اوجبت حجا مع عمرتي واهدي هديا اشتراه بقديد ثم انطلق يهل بهما جميعا حتى قدموا - [00:07:12](#) مكة فطاف بالبيع وبالصفا والمروة ولم يزد على ذلك لعل ابو ناسه ينتبه ولم يزد على ذلك ولم ينحوا ولم يهلك ولم يقصر ولم يحلل من شيء حرم من حتى كان يوم النحر كنحرا وحلق - [00:07:43](#)

رأى ان قد قضى طواف الحج والعمرة بطوافه الاول والظاهر هذا انه لم يطب وقال لكن طبعا الرسول عليه الصلاة والسلام خاف وقال ابن عمر وكذلك فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:04](#)

ولو حدثنا بربيع الزهراني سليمان ابن داود وابو كامل الجحدوي فضيل بن حسين قال حدثنا حماد بن زيد الازدي الجهظمي وحدثني زهير بن حرب البغدادي قال حدثني اسماعيل بن ابراهيم المعروف بن علي الحافظ - [00:08:22](#)

كلاهما عن ايوب بن ابي تميمة السخطين البصري النافع عن ابن عمر بهذه القصة ولم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم الا في اول الحديث حين قيل له يصدوك عن البيت - [00:08:42](#)

قال اذا افعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يذكر في اخر الحديث هكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم كما ذكره الليث. ولعل نكرة في البخاري - [00:08:59](#)